

بيان الدورة الثامنة للمجلس العام حول الوضع في اليمن


ببالغ الانشغال والقلق يتابع المجلس العام للاتحاد العربي للنقابات ما تتعرض له المنظمات النقابية الشرعية بالجمهورية اليمنية من تدخل في شؤونها الداخلية من قبل القوى المتصارعة في الوقت الذي يعيش فيه هذا البلد كارثة إنسانية نتيجة للحرب المستمرة منذ ست سنوات بالإضافة إلى تداعيات جائحة كوفيد-19 على شعب وعمال اليمن.

لقد تحول اليمن إلى ساحة صراع غابت فيه المعالجات الحقيقية لمعاناة الشعب اليمني وتعمقت بسببه المشاكل الاجتماعية والإنسانية وانهارت معه الخدمات الصحية والتعليمية وأدنى شروط الحياة الكريمة. وفي الوقت الذي ارتفعت فيه الأصوات المطالبة بإيجاد حل جذري للصراع الدائر في اليمن، قامت الحكومة بإجراءات مخالفة لقوانينها المحلية والاتفاقيات الدولية عبر مصادرة ممتلكات الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن وإنشاء كيانات نقابية موالية بدل قياداته المنتخبة في كل من عدن وصنعاء. لقد كان من الأولى أن تنخرط الحكومة في حوار اجتماعي مع شركائها الاجتماعيين المنتخبين لحل المشاكل الاجتماعية المعقدة التي يدفع ثمنها عمال اليمن المحرومين من رواتبهم منذ سنوات، وإيجاد حلول لإستئناف الدورة الانتاجية في البلاد.

إن المجلس العام يدعو الحكومة في عدن وصنعاء إلى:

- 1- احترام المنظمات النقابية المنتخبة وعدم التدخل في شؤونها.
- 2- إلغاء كل الاجراءات التي اتخذتها تجاه المنظمات النقابية الشرعية واحترام القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية.
- 3- إلغاء قرار مصادرة ممتلكات الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن.

ويجدد المجلس العام دعمه الكامل للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن ومكتبه التنفيذي الشرعي في نضالهم من أجل حماية حقوق العمال والدفاع عنها في كل القطاعات العامة والخاصة ويدعو كافة المنظمات الاعضاء في الاتحاد العربي للنقابات في الانخراط في حملة التضامن التي باشرها الاتحاد الدولي للنقابات للتضامن مع الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن عبر توجيه مراسلات إدانة للتدخل في شؤونه الداخلية ومصادرة ممتلكاته إلى كافة التمثيليات الدبلوماسية اليمنية في البلدان العربية. وفي الختام يؤكد المجلس وقوفه إلى جانب كل المبادرات الدولية الرامية لإنهاء الحرب في اليمن ويدعو أطراف النزاع إلى التعاطي الايجابي مع دعوات ومبادرات الحوار والسلام.



14 يوليو 2021
عن المجلس العام
رئيس الاتحاد
مازن المعايطة